

الانسان الأسود هو هو فى يقظته و صمرده و تحفزه
وعميق فهمه ، هذا الماء المنعقد له اشعاع جوهر كريم
لايتحطم ، واجهتها مشكلة قديمة فى صورة جديدة لم
تصادفها من قبل ، ليس الخيار هذه المرة بين ذوق
وذوق ، أو لون ولون ، بل بين وقع ووقع ، أى ثوب
ترتدى ؟ انها زوجة وقعت فى نكبة ، وزوجها فؤاد
مريض لا هو ميت ولا هو حى ، هى ذاهبة لاستجداء
عطف رئيسه ، وسيحيط بها كثير من زملائه ، فهل
الأنسب لها أن تخرج كمادتها فى أتم زينة فيكون من
وسائلها اغراء الأنثى وهو سلاح لا يخيب ، وتبرهن
فوق ذلك أنها امرأة من معدن أصيل لا يصدأ بسهولة ،
ستلحظ العين شجاعته كما تلحظ فتنتها ، أم تخرج
بلا زينة ، مهمله الثياب والشعر ، فينطق حالها بالوفاء
وانشغال البال والتعاسة ، فتكون أقدر على استدرار
العطف ، هى تعلم أن أفئدتهم لن تنشرح الا اذا رأوها
تذرف الدمع أو على الأقل تشيح بوجهها وتمسح عينيها
بالمنديل ، لهذه الفكرة صعبت عليها نفسها ولعنت
قسمتها السوداء ونطقت بانفجار المحنق .

— ياترى ياربى ماذا سيحدث لنا غدا !؟

وأخيرا اهتدت الى الحكمة ، خير الأمور الوسط ،